



هل هذا هو مصيرنا ومصير بلادنا وأجيالنا القادمة؟!

هل غدت سورياً المجد والتاريخ والعروبة والإسلام أشلاءً ممزقة بين الأسد والأمريكان والروس وكل طامع مستغل؟!

هل تركنا أهلاً وإخواننا المنكوبين داخل البلد وخارج البلد للموت والدمار وألوان البؤس والشقاء والعذاب؟!!!

أنا الشیخ المُسین المَریضُ العاجز لا أقبل هذا الواقع بحالٍ من الأحوال.

أنا أرفض هذا الواقع بكل مقياسٍ من مقاييس السماء والأرض والخلق الإنساني الكَريم، وأدعو إلى رفضه من جذوره بالعمل الجاد البصير لا بمجرد الدعوى والكلام.

نحن يا إخوتي وأخواتي صنعنا لأنفسنا - واحسرناه واحجلاته -
هذا الواقع الأليم الحَقير..

صنعناه بجهلنا وضعيتنا، بأهواننا وأطماعنا، بصفائِرنا وتفاهاتنا، بهرنا من مسؤولياتنا وواجباتنا، وترك مصائرنا بأيدي غيرنا من الأعداء والمُستغلين!!!

يجب أن يقف هذا كله أليها السوريون. وأن تألف قلوبنا وعقولنا وجهودنا جمِيعاً بوحدة صادقة واعية لِنَجَاد طَرِيقَ النَّجَادِ والخلاص، وبناء المستقبل المأمول.

أرجو أليها الإخوة السوريون أن تضمنوا أصواتكم إلى صوتي الضعيف في هذا السبيل.

"ولَيَنْصُرَنَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌ عَزِيزٌ".

والسلام عليكم ورحمة الله

نور سوريا

المصادر: